الفصل السادس

نقد ومؤاخذات

وابن سينا كغيره من الفلاسفة لم يسلم من الهفوات في بعض مقرراته ، كما سبق لغيره الخطأ فيها ، وقد اكتشفت هذه الاخطاء بتوالي الازمنة بعد أن تهيأ لمن جاء من بعده من وسائل الاستنباط ما مكنهم من نقده ...

فالامام الغزالي (١) وابن رشد (٢) والسهروردي (٣) وغيرهم كان أكثر اعتنائهم في النقد والرد على ابن سينا وشرح ما تضمنته فلسفته من آراء ومذاهب في الطبيعة وما بعدها .

وفي القرن الحادي عشر إعتنى الحكيم المولى صدر الدين

«١» انظر ص ٤٢ من هذا الكتاب .

«٢» انظر ص ٤٣ من هذا الكتاب .

«٣» للتوسع بالبحث يمكن مراجعة المجلة الآسوية ص ٣١ ـ ٣٣ وما سينيون مجموع نصوص ص ١٨٩ والمجلة التومستية ، لسنة ١٩٣٨ ص ٤٤٨ .

الشيرازي (١) فجمع الآراء التي يمكن أن ينتقد بها الشيخ الرئيس وعلق عليها ، وهي مؤاخذات يمكن الاستغناء بها لمعرفة الآراء المغايرة لآراء ابن سينا . . .

قال في الباب التاسع من السفر الرابع :

« والعجب كلما إنتهى بحث ابن سينا الى تحقيق الهويات الوجودية دون الامور العامة والاحكام الشاملة . . . ظهر منه العجز وذلك في كثير من المواضيع :

منها منعه الحركة في مقولة الجوهر ، فانه زعم إنها توجب خروج الموضوع عن ماهيته إلى ماهية اخرى ، فلو تحرك زيد مثلا في إنسانيته لزم عنده خروجه من الانسانية الى نوع آخر ، مع إنه لا بد في الحركة بقاء الموضوع ، . . . وإن لماهية واحدة قد يكون أنحاء متفاوتة من الوجود بعضها أتم من بعض ، بل يجوز أن يكون لشخص واحد أنحاء وأطوار كثيرة من الوجود نعم لو كان الوجود كما زعمه جمهور المتأخرين أمراً إنتزاعياً كان الامر كما زعمه (٢) .

ومنها إنكاره للصور المفارقة الافلاطونية ، وقد سبق تحقيقها في مباحث الماهية (٣) .

ومنها إنكاره لاتحاد العاقل بالمعقول ، وكذا اتحاد النفس بالعقل الفعال ، وقد مرّ إثباتها في مباحث العقل والمعقول (٤)

« ١ » سبقت ترجمته ص ٧٥ من هذا الكتاب .

« ٢ » راجع المرحلة الاولى من السفر الاول .

« ٣ » راجع المطلب الاول من السفر الثاني .

« ٤ » راجع المسلك الخامس من السفر الاول .

ومنها عجزه من تجويز عشق الهيولى للصورة ، وقد أثبتناه (١)

ومنها إنكاره تبدل صور العناصر الى صورة واحدة معتدلة الكيفية ، وقد علمت في مبحث المزاج بيانه (٢)

ومنها عجزه عن إثبات حشر الاجساد ، وسيأتي بيانه (٣)

ومنها رسوخ إعتقاده فى تسرمد الافلاك ، والكواكب ، وأزليتها بأشخاصها ، مع صورها ، وموادها ، ومقاديرها ، وأشكالها ، وألوانها ، وأنوارها كل منها بحسب الشخص إلا الحركات والأوضاع فانها قديمة عنده بالنوع ، وكذا هيولى العنصريات ، وقد مرّ بيان حدوثها بالبراهين . (٤)

ومنها إنه سأله بهمنيار (٥) في بعض أسئلته ما السبب في أن بعض قوى النفس مدركة وبعضها غير مدركة مع ان الجميع قوى لذات واحدة . فقال في الجواب إني است احصل هذا وذلك لانه لم يحصل بعد الوحدة الجمعية للبسايط المجردة ، وقد مر في مباحث النفس إنها العاقلة ، والمتخيلة ، والحاسة ، والمحركة (٦) .

ومنها أيضا سأله قائلا لو انعم بشيء ثابت في ساير الحيوان

« ١ » راجع المرحلة السادسة من السفر الاول .

« ٢ » راجع المطلب الرابع من السفر الثاني .

« ٣ » راجع الباب الحادي عشر من السفر الرابع .

« ٤ » راجع الفن الثاني من السفر الرابع .

« ٥ » سبقت ترجمته ص ٤٠ من هذا الكتاب .

« ٦ » راجع الباب الخامس ، من السفر الرابع .

والنبات كانت البتة أعظم . فقال قد قدرت .

ومنها إنه سئل هل تشعر الحيوانات الاخر سوى الانسان بذواتها ، وما البرهان عليه ان كان كذلك . فقال يحتاج أن نفكر في ذلك ، ولعلها لا تشعر إلا بما يحس أو تتخيل ، ولا تشعر بذواتها ولعلها تشعر بذواتها بالآت ، أو لعل هناك شعوراً بما يشترك بين الاظلال يجب أن نفكر في هذا . . . وقد علمت فيما سبق من طريقتنا إن نفوس الحيوانات التي لها قوة التخيل بالفعل ليست مادية فهي مدركة لذواتها على الوجه الجزئي لأن ذواتها لهـا ليست لغيرها ، وكلمـا كان وجود له لا لغيره فهي مدرك لذاته كما مر في مباحث العلم ، ولا يلزم من ذلك كونها جواهر عقلية إذ التجرد عن المادة أعم من العقلية ، والعام لا يوجب الخاص ويقرب من ذلك إنه سئل ان جاز ان تدرك قوة جسمانية ان هذا الذئب مهروب عنه ، وان هذا الشيء مخوف منه فجاز أن تدرك المعاني المعقولة لان هذه أيضا معان لايجوز أن تحل جسما إذ لا مقدار لهـا ، والذي يمنع إدراك المعقولات بآلة جسمانية هو إنها ليست ذوات مقدار وصورته الخوف والاذي كلها لا مقدار لها . فأجاب عنه بأنه من يقول هذا الخوف والهرب كلها معان جسمانية يحتاج الى ضرب من التجريد حتى تصير عقلية ، وهذا جواب غير نافع . . . فان أصل الاشكال بأن الخوف ، والهرب ، والشهوة ، والغضب ، والمحبة ، وما يجري مجراها كلها من قبيل المعاني الغير القابلة للقسمة ، وليست من قبيل الامور ذوات الاوضـاع ، والاشكال ،

والمقادير ، والاطراف ، فكيف تحل في الجسم وهي لا تقبل الوضع والانقسام لا بالذات ولا بالعرض كالسواد ، والطعم ، والرائحة ، وحكمها قبل التجريد حكم كثير من الاشياء بعد التجريد فالحق في الجواب أن يقال مدرك هذه المعاني الوحدانية لا بد أن تكون قوة حيوانية غير حالة في الاجسام ، ولا يلزم أن تكون عقلية كما مر ..

ومنها إنه سئل ان ما قيل إن الصور الكلية اذا حصلت لشيء صار ذلك الشيء بها عقلا أمر عجيب فان الشيء إنما يصير عقلا بأن يتجرد غاية التجرد ، وكيف يدخل على شيء غير مجرد ما يجرده ، فان قوله يصير به الشيء عقلا معناه يصير به الشيء مجرداً . فاجاب : إن معنى صار ليس انه صار حينئذ بل معناه إنه دل على كونه كذلك ، وهذه كلمة تستعمل مجازاً . أقول : انما ارتكب الشيخ هذا التجوز البعيد لأن النفس الانسانية عنده مجرد عقلي من أول الفطرة حين حدوثها في الشهر الرابع للجنين ، وليست كذلك كما سبق بل إنها في أوائل الامر خيال بالفعل ، عقل بالقوة الى حد العقل بالفعل ثم يصير بتكرار الادراكات ، وانتزاع المعقولات من المحسوسات والكليات من الجزئيات صائرة من حدود العقل بالقوة الى حد العقل بالفعل فيتحول ، وتنتقل ذاتها في هذه الاستحالة الجوهرية من القوة الخيالية الى القوة العقلية ، ثم لا يخفى ان الكلمات المنقولة من القدماء الناصة في هذا الباب كثيرة لا تقبل التأويل ، ولا يمكن حملها على المجازات . . .

ومنها إنه قال في مراسلة وقعت بينه وبين بعض تلامذته ، وقد سأله عن أشياء : اني تأملت هذه المسألة فاستجدتها وأجبت

عن بعضها بالمقنع وعن بعضها بالاشارة ، ولعلي عجزت عن جواب بعضها ، أما الشيء الثابت في الحيوان ولعله أقرب الى درك البيان وأما في النبات فالبيان أصعب ، واذا لم يكن ثابتا كان تميزه ليس بالنوع فيكون بالعدد ثم كيف بالعدد اذا كان استمراره في مقابلة الثبات غير متناه القسمة بالقوة ، وليس قطع أولى من قطع ، فكيف يكون عدد غير متناه متجدداً في زمان غير محصور فلعل العنصر هو الثابت ثم كيف يكون العنصر ثابتا وليس الكم يتجدد على عنصر واحد بل يرد عنصر على عنصر بالتغذية فلعل الصورة الواحدة يكون لها ان تلبسها مادة واكثر منها تلبسها وكيف يصح هذا والصورة الواحدة معينة لمادة واحدة ، ولعل الصورة الواحدة محفوظة في مادة واحدة أولى تثبت الى آخر مدة بقاء الشخص وكيف يكون هذا ، واجزاء النامي يتزايد على السواء فتصير كل واحدة من المتشابهة الاجزاء اكثر مما كان ، والقوة سارية في الجميع ليست قوة البعض أولى بأن تكون الصورة الاصلية دون قوة البعض الآخر فلعل قوة السابق وجوداً هو الاصل ، والمحفوظ لكن نسبتها الى السابق كنسبة الاخرى الى اللاحق فلعل النبات الواحد بالظن ليس واحداً بالعدد في الحقيقة بل كل جزء ورد دفعة هو آخر بالشخص متصلا بالاول أو لعل الاول هو الاصل يفيض منه الثاني شبيهاً له فاذا بطل الاصل بطل ذلك من غير إنعكاس ، ولعل هذا يصح في الحيوان أو اكثر الحيوان ولا يصح في النبات لانها لا تنقسم الى أجزاء كل واحد منها قد يستقل بنفسه ، أو لعل للحيوان والنبات أصلا غير مخالط لكن هذا مخالف للرأي

الذي يظهر منا ، أو لعل المتشابه في الحس غير متشابه في الحقيقة ، أو لعل النبات لا واحد فيه بالشخص مطلقا إلا زمان الوقوف الذي لا بد منه فهذه أشراك وحبائل اذا حام حوالها العقل وفرغ اليها ونظر في أعطافها رجوت أن يجد من عندالله مخلصاً الى جانب الحق . إنتهت عبارته . أقول : قد ظهر من هذه الترديدات إنه كان عاجزاً من تصحيح الحركة الكمية في النبات بل في الحيوان أيضا بناء على عجزه عن إثبات أمر ثابت فيهما يكون موضوع هذه الحركة لان النفس لها حالة عنده في مادتها الجسمانية ، والجسم اذا تبدل بالزيادة والنقصان يتبدل بتبدله كلما يحل فيه وأنت قد وقفت على تحقيق ذلك فيما سبق (١) والعجب إنه قد جرى الحق على لسانه في جملة هذه الاحتمالات . . . ولم يثبت فيه على الترديد وهو قوله أو لعل للحيوان والنبات أصل غير مخالطة ، ولم يعلم ان هذا هو الرأي المحقق الذي لا يعتريه شك ، ولا ريب ، أما الحيوان فلما ظهر بالبراهين القطعية إن له نفساً غير مخالطة بجسمة ، واما النبات فلما مرّ من القوة المتجددة في الأمور الطبيعية متصلة بما فوقها من قوة ثابتة غير متجددة ، وقد سبق أيضاً إن المادة المقدارية داخلة في هوية ماله صورة طبيعية كاملة على سبيل الابهام فلا يقدح تبدلها في إستمرار هو شخصيته .

ومنها إنه لما لم يظفر باثبات تجرد القوة الخيالية للانسان صار متحيراً في بقاء النفوس الساذجة الانسانية بعد البدن فاضطر تارة الى القول ببطلانها كما في بعض رسائله المسمى

« ١ » انظر الباب الثالث والرابع من السفر الرابع .

بالمجالس السبعة (١) على إنه معترف بأن الجوهر الغير الجرمي لا يبطل ببطلان الجسد ، وتارة الى القول بأنها باقية من جهة إدراكها لبعض الاوليات والعموميات ، وكل من له قدم راسخة في الفلسفة يعلم ان النشأة الآخرة نشأة إدراكية علمية ، والنفوس العقلية قوامها بادراك العقليات ، والشيء لا يمكن أن يوجد بالمعنى العام مالم يتعين ، ولم يتذوّت ، وأي سعادة للنفس في إدراك الشيء ، والممكن العام أو الخاص ، أو بادراك ان الكل أكثر من جزئه ، أو بأن المساوي مساو ، ولم يجري مجري هذه وكما ان في هذا العالم لا يمكن وجود أمر بمجرد كونه جوهراً مطلقاً ، أو كيفا مطلقاً مالم يتحصل نوعا مخصوصاً له صورة مخصوصة فكذا لا يوجد شيء في العالم العقلي بان يكون أحد موجودات ذلك العالم بمجرد كونه شيئاً ما ، أو ممكنا ما ، أو جوهراً ، مالم يصير ذاتا عقلية مخصوصة .

ومنها إنه زعم ان النفوس الفلكية لم يبق لها كمال منتظراً إلا في أسهل غرض ، وأيسر عرض وهي النسب الوضعية لأجسادها ، وهذا عند البصير المحقق إعتقاد فاسد فان النفس مادام وجودها النفسي ناقصة الذات غير تامة الهوية مفتقرة الى الجسم ليصير آلة لها في تحصيل كمالها الوجودي متشبثة به لضعف وجودها ، وليتهيأ باستعمالها ، وتحريكها إياه للخروج من القوة الى الفعل في جوهرها لا في أمر خارج عن جوهرها ،

---

(١) انظر ص ١١٩ من هذا الكتاب .

ووجودها غاية الخروج كالاضافات ، وكيف يسوغ عند العارف البصير أن ينحبس جوهر عقلي بعلاقة جرمية مهاجراً عن عالمه النوري إلى عالم الظلمات لأجل تحصيل إضافات ونسب وضعية ، مع أن عندهم أن العالي لا يلتفت إلى السافل .

ومنها إنه ذهب إلى إمتناع الاستحالة الجوهرية ، ومع ذلك إعترف بأن النفس إذا أستكملت وتجردت عن البدن تصير عقلاً وسقط عنها إسم النفس ، ولم يعرف أن نفسية النفس ليست إضافة زائدة على وجودها كالملك والربان حتى إذا زالت عنها الاضافة بقي وجودها كما كان ، بل نفسية النفس إنما هي نمو وجودها وإذا اشتدت في وجودها وكملت ذاتاً عقلية صار وجودها وجوداً آخر ، وهذا بعينه إستحالة ذاتية ، وإنقلاب جوهري ، وقد أنكرها .

ومنها إنه لم يعرف معنى العقل البسيط ، ولم يحصل مفاده الوجه الذي مرّ بيانه ، بل زعم أنه عبارة عن إدراك المعقولات دفعة بلا ترتيب زماني ، بل بترتيب علّي ومعلولي ، وبأن يعلم العاقل من ذاته صورة بعد صورة دفعة بلا زمان قال في التعليقات (١) : العقل البسيط هو أن يعقل المعقولات على ماهي عليه من مراتبها وعللها دفعة واحدة بلا إنتقال في المعقولات من بعضها إلى بعض كالحال في النفس بأن تكتسب علم بعضها من بعض بأنه يعقل كل شيء ، ويعقل أسبابه حاضرة معه ، فاذا

«١» انظر ص ١٠٧ من هذا الكتاب .

قيل للأول عقل قيل على هذا المعنى البسيط إنه يعقل الأشياء بعللها ، وأسبابها حاضرة معها من ذاته بأن يكون صدور الأشياء عنه إذ له علمها إضافة المبدأ ، لا بأن تكون تلك فيه حتى يكون صور الأشياء المعقولة في ذاته وكأنها أجزاء ذاته بل يفيض عنه صورها معقولة ، وهو أولى بأن يكون عقلاً من تلك الصورة الفائضة عن عقليته ، والمعقولات البسيطة هي أن تكون كلها على ما هي عليه من ترتيب بعضها على بعض ، وعلية بعضها لبعض حاصلة له دفعة واحدة على أنها صادرة عنه إذ هو مبدأ لها ، والمثال في ذلك كما تقرأ كتاباً فتسأل عن علم مضمونه فيقال لك هل تعرف ما في الكتاب تقول : نعم ، إذ كنت تيقن أنك تعلم ، ويمكنك تأديته على تفصيل ، والعقل البسيط هو المتصور بهذه الصورة ، وليس في العقول الانسان عقل على هذا المثال ويكون متصوراً بصور المعقولات جملة بالعدد دفعة واحدة اللهم إلا أن يكون نبياً ، والعلم العقلي هو بلا تفصيل زماني ، والنفساني هو بالتفصيل إنتهى كلامه .

ولقد كرر الكلام في كتاب التعليقات في بيان العقل البسيط وأكثر ذكره ، إلا أنه لم يزد في الفرق بينه وبين العلم النفساني إلا بأن المعقولات ههنا مترتب بترتيب زماني ، وهناك مترتب ترتيباً سببياً ومسبباً وأن العاقل لها ههنا مبدأ قابلي ، وهناك مبدأ فاعلي ، ولم يتيسر له حقيقة معناه ، وإنه كل المعقولات مع بساطته كما مرّ وفوت معنى البساطة لأن ذلك مدرك عزيز المنال ، ومرتقى صعب شريف المنال . . .

ومنها إنه أبطل وأحال كون الصور الجوهرية المفارقة علوماً تفصيلية للواجب تعالى بالأشياء بناء على زعمه إنها امور منفصلة عنه تعالى مباينة الذوات لذاته ، فكيف يكون تكوّن لوازم الأول تعالى ، فاذا لم تكن من اللوازم كان صدورها عنه مسوقاً بصور اخرى فتتسلسل وتتضاعف الصور إلى غير نهاية فجعل علمه تعالى أعراضاً حالة في ذاته متعذراً بأن ذاته لا تنفعل منها ولا تستكمل بها ، وقد علمت فساد ما زعمه ، وإن الصور العقلية الجوهرية ليست منفصلة الذوات عن ذاته كما مرّ مستقصىً فهذه وأمثالها من الزلات والقصورات إنما نشأت من الذهول عن حقيقة الوجود وأحكامها ، وأحكام الهويات الوجودية ، وصرف الوقت في علوم غير ضرورية . . . الخ » (١) .

« ١ » الباب التاسع من السفر الرابع بتصرف ، ومقابلة بين النسخ المطبوعة والمخطوطة .

شكر

صنعت كلايش الكتاب وطبعت في مطابع شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة ، تحت اشراف الخبير الفني للشركة ومهندس مطابع مديرية المساحة العامة الاستاذ السيد مهدى السيد صالح ٠

كما تفضل بالترجمة اللاتينية فيما يخص التعليق على بعض الصور الاستاذ قدرى عبدالرحمن ملاحظ الشعبة الفنية في المجمع العلمي العراقي ٠

كشاف الأعلام

(أ)

ابن سينا : الشيخ الرئيس ابو علي الحسين :
٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ،
٩ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ،
١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ،
٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ،
٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ،
٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ،
٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ،
٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ،
٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ،
٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ،
٦٥ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ،
٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ،
٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٤ ، ٩٥ ،
٩٧ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،
١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٣ ،
١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،
١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،
١٣٣ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،
١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٩ .

ابن رشد : ٢ ، ٣٨ ، ٤٣ .

ابن الرومي : ٨٦ ، ١١٧ ، ١١٩ .

ابن خلكان : ٧ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٥٠ ، ١٠٦ .

ابن ابي اصيبعة : ٧ ، ٢٥ ، ٣٨ ، ٤٧ ، ١١٣ .

ابن العميد : ٢٠ ، ٨٠ .

ابن خلدون : ٤٨ ، ٥٠ .

ابن الأثير : ٧ ، ٣٨ .

ابن مسكويه : ٤١ .

ابن تيمية : ٤٤ .

ابن الوردي : ٤٣ .

ابن سبعين : ٤٤ .

ابن صلاح : ٤٣ .

ابن كمونة : ٧٨ .
ابن ماكولا : ٢٧ .
ابن زهر : ٥٦ .
ابن النفيس علاء الدين : ٥٧ ، ١٠٦ ، ١٠٧ .
أبو عبد الله الناتلي : ١٠ ، ١١ ، ٢٨ ، ٢٩ .
أبو الحسين السهيلي : ١٤ ، ٣١ ، ٨٦ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٧ ، ١١٨ .
أبو عبيد الجوزجاني : ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٥ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ١٠٩ .
أبو الريحان البيروني : ٢ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٩٨ .
أبو حامد محمد الغزالي : ٤٢ .
أبو منصور الجبائي : ٢٠ ، ٨٠ ، ٨١ .
أبو منصور الأزهري : ٢٠ ، ٨٠ .
أبو القاسم الكرماني : ٢١ ، ٢٢ ، ٤١ .
أبو الحسنات قطب الدين احمد : ١٠٤ .
أبو سهل المسيحي : ٣١ ، ٣٢ ، ١١٥ .
أبو محمد الشيرازي : ١٥ ، ٣٣ ، ٤١ .
أبو نصر الفارابي : ٢ ، ١٢ ، ٣٠ ، ٤٢ .
أبو بكر البرقي الخوارزمي : ١٣ ، ٢٧ .
أبو العباس تاش فراش : ١٣ ، ٢٣ ، ٣٦ .
أبو الحسن العامري : ١١٤ .
أبو غالب العطار : ١٧ ، ٣٥ .
أبو سعيد اليماني : ١١٦ .
أبو نصر العراق : ٣١ ، ٣٢ .
أبو سعيد بن ابي الخير الصوفي : ٤١ ، ١٠١ .
أبو سعيد بن دخدوك : ١٦ .

أبو عبد الله المعصومي : ٤٠.
أبو عبد الله محمد بن احمد النحافي : ٧٥ .
أبو بكر محمد بن عبد الله : ١٠٨ .
أبو بكر : ١١٦ .
أبو بكر الرازي : ١٠٤ .
أبو الخير بن الخمار : ٣٢ .
أبو الحارث : ٤٥ .
أبو العباس مأمون ابن مأمون : ٣١ .
أبو جعفر محمد بن موسى الخوارزمي : ٢٧ .
أبو الحسن العروضي : ١٣.
أبو الفرج الطبيب الهمداني: ١٠٧ .
أبو منصور منوجهر: ٣٣ .
أرسطو : ٥ ، ١٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٤ ، ١٠٧ .
آته : ٨٥ .
إفلاطون : ٥ ، ٤٠ ، ٤٥ ،
انطون فرانشا : ٧٥ .
اوزلر : ٥٥ .
أبقراط : ٥ ، ٥١ ، ٥٦ ، ١١١ .
ارگن : ٤٥ .
أنا ابو كالينجار : ٤١ .
إسماعيل الزاهد : ١٠ ، ٢٧ .
أوحد الدين الابيوردي : ٧٧ .
أحمد حالت : ٨ .
أحمد البيشاوري : ٧٩ .
إبراهيم بن بابا الديلمي : ٢١ .
إقليدس الصوري : ١٠ ، ١٩ ، ٢٨ .
أسعد داغر : ٧ .
إسماعيل بن الامام الصادق: ٢٦ .
الامام الصادق جعفر بن محمد : ٢٦ .

الأمشاطي محمود بن احمد : ٥٧ .

(ب)

البيهقي ظهير الدين : ٦ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٩ .

بطليموس القلوذي : ٢٢ ، ٢٨ .

بهاء الدين المولى : ٧٥ .

بهاء الدين العاملي : ٤٣ .

بير فانيه : ٧٦ .

ب . س . فورگيت : ٩٦ .

بروكلمان : ٧ .

البستاني : ٢٥ .

(ج)

جمال الدين الحلي العلامة : ٧٨ .

جيراد الكريموني : ٥٨ .

جالن (جالينوس) : ٥ ، ٥١ ، ٥٦ .

ج . هيبرج : ١٠٥ .

جاماس : ٤٦ .

ج بيرت : ١٠٥ .

(د)

داود بن عمر الانطاكي الضرير : ١٠٦ .

أدورد كرينلوس فانديك : ١٠٧ .

ديكارت : ٥٩ .

داود الجلبي (الدكتور) : ٧ .

(ه)

هادي بن مهدي السبزواري : ١٠٦ .

هلال بن بدر بن حسنويه : ١٥ .

(و)

وستنفلد : ٣١ .

(ز)

زين الدين (المناوي) : ١٠٥ .

زكي مبارك : ٤٣ .

(ح)

الحسين بن منصور بن زيله : ٤٠ ، ١٠٨ .

حنين بن اسحاق: ١١٣، ١٠٦.
حاجي خليفة : ٧ .
(ك)
كمال الدين بن يونس : ١٨.
كيا بهمنيار (الرئيس) : ٤٠، ١٠٨ .
كذبانويه : ١٥ .
كامبل : ٥٣ .
كستون : ٥١، ٥٥ .
كونلتاي : ٩٧ .
(ل)
لويس معلوف : ١٠٣ .
(م)
محمد بن ابراهيم الشيرازي (المولى صدرا) : ٨، ٧٥، ٩٨، ١٠٤، ١١٣ .
مجد الدين البغدادي : ٤٣.
مراد مختار : ٤٥ .
ماسينيون : ٤٥ .
مهدي السيد صالح : ١٨٠.
مجد الدولة البويهي: ١٥، ٣٤.
مهرين : ٩٧ .
ميرين : ١٠١، ١٠٢ .
محمد محسن الطهراني (اغا بزرك) : ٧ .
ميخائيل بن يحيى المهرني : ٩٦، ١٠٠، ١٠١ .
محمد الحسين آل كاشف الغطاء : ١، ٣ .
محمد بن عبدالله (النبي) : ٤٣، ٤٤ .
مسعود (السلطان) : ٢٢.
محمد بن علي الخيام : ٩٦ .
محمد الخليلي : ٩١ .
مهدي شرف الدين التستري: ١٠١ .
محمود المساح : ٢٧ .
محمود الغزنوي (السلطان) : ٣١، ٣٢، ٣٤ .
موسى بن ميمون : ٥٧ .
مار توما الاكويني : ٥٨ .
مرزا محمد مهدي : ١٠٤ .
محمد ثابت الفندي : ١٠٣.
المهدي (الامام الثاني عشر) :

١١٧ ، ١٣١ ، ١٣٢ .
محمدباقر (الخونساري) : ٢٦ .
(ن)
نصير الدين الطوسي (الخواجه) : ٢ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٩٦ .
نعمة الله أبو كرم : ٧٦ .
نجم الدين أحمد النقجواني : ٧٨ .
نوبرجر : ٥٥ .
نوح بن منصور الساماني : ٩ ، ١٢ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ١٠٦ .
(س)
سليمان الدمشقي : ٤١ .
سنار : ٤٣ .
سركيس (يعقوب) : ٧ .
سليمان دنيا : ٩٦ .
السيد الحسنين الموسوي : ٥٨ .
السمرقندي (العروضي النظامي) : ٦ .
السيدة (بلت شيرون) : ١٥ ، ٣٤ .
ستاره : ٢٦ .
سماء الدولة : ١٧ ، ١٨ ، ٣٥ ، ٣٦ .
سارطون : ٥١ .
س د . باسي : ١٠٥ .
(ع)
علاء الدولة : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٦٥ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ١١٥ .
عباس بن رضا القمي : ٣٩ .
علي بن أبي طالب : ٩٤ .
علي بن محمد الاماي : ٧٥ ، ٧٩ .
علي بن مأمون : ١٤ ، ٣١ ، ٣٢ .
عبد الله بن بابا : ١٨ .
عضد الدولة : ٣٣ .
عنّاز : ١٦ ، ١٧ .
علي النسائي : ٤١ .

العلوي : ١٨ ، ٣٦ .
عمر بن سهلان الساوجي : ٩٨ ، ١٠٢ .
علاء الدين : ١١٦ .
علي الحزين : ١٠٩ .
العامري : ١١٩ .
(ف)
فخر الدين الطريحي : ٤٣ .
فخر الدين الرازي : ٥٧ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ .
فرفريوس الصوري : ٢٨ .
فريد الدين العطار : ٦ .
(ص)
الصاحب بن عباد : ٢٠ ، ٨٠ .
الصابي أبو اسحاق ابراهيم : ٢٠ ، ٨٠ .
(ق)
قطب الدين الرازي : ٥٧ ، ٧٨ ، ٩٦ .
قطب الدين الشيرازي : ٥٧ .
قطب الدين المصري : ٥٧ .
القفطي جمال الدين : ٦ ، ٢٥ ، ٣٧ .
قابوس بن وشمكير : ١٤ ، ٣٣ .
قدري عبد الرحمن : ١٨٠ .
القاشاني : ١١٦ .
(ر)
روجه باكون : ٥٩ .
الرازي أبو بكر محمد بن زكريا : ٥١ ، ٥٦ .
(ش)
شمس الدولة البويهي : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٣٤ ، ٣٥ .
شرف الدين الايلاقي : ٤٠ .
الشهرستاني : ٥٠ .
شمولدرز : ٩٨ .
شمس الدين (الخسروشاهي) ٧٥ .

الشهرزوري : ٦ .
(ت)
تاج الملك (الوزير) : ١٧ ، ١٨ ، ٣٥ ، ٣٦ .
توما دكينو : ٥٩ .
التستري القاضي نور الله : ٧ .
(غ)
غياث الدين عمر (الخيام) ٤١ .

كشاف الأماكن

(أ)

أفشنة : ٩ ، ٢٦ .

إيذج : ٢٣ .

إصبهان : ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٧٣ .

أياصوفيا : ٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٠ .

إصطخر : ٨٠ .

أبسالا : ٩٩ ، ١٠٨ ، ١٠٩ .

الاستانة : ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٩ ، أثينا : ٤٥ .

الاسكوريال : ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١١١ .

ايران : ١١٣ .

اوربا : ١٠٥ .

اكسفورد : ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٢ .

المانيا : ٨ .

(ب)

بلخ : ٩ ، ٢٦ .

بخارى : ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٩ .

بغداد : ٤ ، ١٥ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٨٠ ، ٩٦ ، ١٠٣ .

باب الكرخ : ٢٣ .

برلين : ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ .
باريس : ٨ ، ٩٧ ، ١٠٩ ، ١١٢ .
باورد : ١٤ ، ٣٢ .
بون : ٩٨ .
بيروت : ١٠٣ .
بمبي : ١٠٥ .
بلجيكا : ٩٧ .
بلاد المغرب : ٤٥ .
البصرة : ٢٦ : ٧٥ .
(ج)
جوين : ٣٣ .
جرجان : ١٤ ، ١٥ ، ٢١ ، ٣١ ، ٣٣ .
جاجرم : ١٤ ، ٣٣ .
الجزائر : ١١٢ .
(د)
دهستان : ١٤ ، ٣٣ .
دلمي : ٩٩ .
(ه)
همدان : ٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٤٦ ، ٧٣ .
هرات : ٥٧ .
الهند : ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧ .
(ح)
حران : ٤٤ .
(ط)
طارم : ١٧ .
طبران : ١٨ .
طوس : ١٤ ، ٣٢ ، ٤٢ .
طالقان : ٨٠ .
طبرستان : ٣٣ .
الطابران : ٣٢ .
طهران : ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٠٩ .
كركانج (الجرجانية) : ١١ ، ١٤ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ .
كونكبند : ١٨ .
كوس (جزيرة) : ٥١ .

كربلاء : ٣ .
(ل)
لاريسا : ٥١ .
لوقان : ٥٥ .
لكناو: ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٠٥ .
لندن : ٨ ، ٩٦ .
ليدن : ٨ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢ .
ليفر كوزن : ٨ .
لنينغراد : ٩٦ .
ليبزج : ٢٦ .
(م)
مصر: ٣٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٧ ، ٧٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٣ .
ميلانو : ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١١٢ .
منكة : ٤٤ .
مونبلية : ٥٥ .
مراكش : ٣٨ .
الموصل: ٤٣ ، ٥٧ ، ٩٨ .
مدريد : ٨ .
(ن)
نردوان : انظر فردجان .
نوقان : ٣٢ .
نيسابور : ٣٢ ، ٣٣ .
النجف : ٨ ، ٧٨ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٧ .
(س)
سرمن رأى (سامراء): ٣١ .
سمرقند : ٤٦ .
سمنقان : ١٤ ، ٣٢ .
سابورخواست : ١٩ ، ٧٦ .
(ف)
فينا : ٨ ، ٥٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١١٢ .
فسا : ١٤ ، ٣٢ .
فرنكفورت : ٥٥ .
فردجان (قلعة) : ١٧ ،

٣٥ ، ٣٦ .
الفاتيكان : ٩٧ .
(ق)
قرميسين : ١٦ ، ٣٤ .
قزوين : ١٥ ، ٣٤ .
قرطبة : ٣٨ .
القسطنطينية : ٧٦ .
القاهرة : ٤٥ ، ٤٧ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ .
(ر)
روما : ٥٨ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ١٠٥ ، ١٠٦ .
رامپور : ٨ .
الري : ١٥ ، ٥١ ، ٩٦ ، ٩٧ .
(ش)
شيراز : ٢١ .
شقان : ١٤ ، ٣٢ .
شرخان : ٤٣ .
الشام : ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٧ .
(ت)
تركيا : ١٠٠ ، ١٠١ .
(خ)
خراسان : ١٤ ، ٢٠ ، ٣٣ ، ٤٣ ، ٨٠ .
خرميثين : ٩ ، ٢٦ .
خوارزم : ٢١ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ .
(غ)
غوطا : ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٨ .
غزنة : ٣١ .

فهرس تفصيلي

الإهداء

التصدير

مقدمة

الفصل الأول

ترجمته

قال ابن سينا ٩ - ١٤

قال الجوزجاني ١٥ - ٢٤

الفصل الثاني

عود على ترجمته

نسبه ومولده ونشأته ٢٥ - ٢٧

طلبه للعلم وأساتذته	٢٧ - ٣١
تنقلاته واتصاله بالامراء	٣١ - ٣٤
تقلده للوزارة	٣٤ - ٣٥
دخوله السجن	٣٥ - ٣٦
وفاته	٣٦ - ٣٧
روايات مختلفة	٣٧ - ٤٠
تلاميذه	٤٠ - ٤١
حساده وخصومه	٤٢ - ٤٥
أساطير عن ابن سينا	٤٥ - ٤٨

الفصل الثالث

علومه ومنهجه ومؤلفاته

علومه	٤٩ - ٥٢
الطب	٥٢ - ٥٥
القانون في الطب	٥٥ - ٥٨
الفلسفة	٥٨ - ٦٣
المنطق	٦٣ - ٦٥
الرياضيات	٦٥ - ٦٦
الطبيعيات	٦٦ - ٦٩
الإلهيات	٧٠ - ٧٣

الشفاء ٧٣ - ٧٥
النجاة ٧٦ - ٧٦
الاشارات ٧٧ - ٧٩
النثر واللغة ٧٩ - ٨٣
التفسير ٨٣ - ٨٥
الشعر ٨٥ - ٨٦
الشعر العربي ٨٧ - ٩١
الشعر الفارسي ٩١ - ٩٤

الفصل الرابع

آثاره المطبوعة والمخطوطة والمفقودة

آثاره ٩٥ - ٩٦
المطبوعة ٩٦ - ١٠٧
المخطوطة ١٠٧ - ١١٧
المفقودة ١١٣ - ١٢٠

الفصل الخامس

آراؤه معتقداته

إثبات واجب الوجود ١٢١ - ١٢٤

وحدته	١٢٤ - ١٢٦
صدور الأشياء عن المدبر الأول	١٢٦ - ١٢٧
الوحي والملائكة	١٢٧ - ١٢٨
النبوّة	١٢٨ - ١٣١
الامامة	١٣١ - ١٣٢
النفس	١٣٢ - ١٣٣
إثبات النفس	١٣٣ - ١٣٤
حدوث النفس	١٣٥ - ١٣٥
وحدة قوى النفس	١٣٥ - ١٣٨
الادراك الباطن	١٣٨ - ١٤٦
إكتساب النفس الناطقة للمعرفة	١٤٦ - ١٤٧
الحدس والتعليم	١٤٧ - ١٤٩
الحدس والفكرة	١٤٩ - ١٥٠
خلود النفس	١٥٠ - ١٥٣
المعاد	١٥٣ - ١٥٤
الثواب والعقاب	١٥٤ - ١٥٥
الأخـــلاق	١٥٥ - ١٥٧
التصوف	١٥٨ - ١٦١
السياسة	١٦١ - ١٦٢
حاجتهم إلى السياسة	١٦٢ - ١٦٢
أهل الانسان	١٦٣ - ١٦٤

سياسة الرجل دخله وخرجه ١٦٤ - ١٦٥
سياسة الرجل أهله ١٦٥ - ١٦٦
سياسة الرجل ولده ١٦٦ - ١٦٧
سياسة الرجل خدمه ١٦٧ - ١٦٨

الفصل السادس

نقد و مؤاخذات

قال المولى صدرا ١٧٠ - ١٧٠
تحقيق الهويات الوجودية ...
منعه الحركة في مقولة الجوهر ...
إنكاره للصور المفارقة الافلاطونية ...
إنكاره لاتحاد العاقل بالمعقول ...
عجزه من تجويز عشق الهيولى للصورة ١٧١ - ١٧١
إنكاره تبدل صور العناصر ...
عجزه عن إثبات حشر الأجساد ...
رسوخ إعتقاده في تسرمد الأفلاك ...
أسئلة بهمنيار ١٧١ - ١٧٣
مراسلة بينه وبين بعض تلامذته ١٧٣ - ١٧٥
إنه لما لم يظفر باثبات القوة الخيالية للانسان ١٧٥ - ١٧٥

ما زعمه في أن النفوس الفلكية ... ١٧٦ - ١٧٧
إنه ذهب في إمتناع الاستحالة الجوهرية ١٧٧ - ١٧٧
إنه لم يعرف معنى العقل البسيط ... - ١٧٨
إنه أبطل حال كون الصور الجوهرية مفارقة ١٧٩ - ١٧٩
شكر ١٨٠ - ١٨٠
كشاف الأعلام ١٨١ - ١٨٨
كشاف الأماكن ١٨٩ - ١٩٢
فهرس تفصيلي ١٩٣ - ١٩٨
فهرس الصور ١٩٩
أخطاء مطبعية ٢٠٠
ديوان ابن كمونة ٢٠١

فهرس الصور

صورة الغلاف كما تخيله جبران خليل جبران

عربي ومتعلم اوربي	مقابل	ص	٩
صورة ابن سينا في جامعة اكسفورد	«	«	٢٥
صورة ابن سينا في السن العاشرة	«	«	٢٧
مرقد ابن سينا في همدان	«	«	٣٩
ابن سينا يلقي محاضرة على طلابه	«	«	٤٠
ابن سينا يلقي درساً على تلاميذه	«	«	٤١
ابن سينا الانسكلوبيدي	«	«	٤٥
تصوير خط يده	«	«	٤٩
صورة ابن سينا الطبيب	«	«	٥٣
ابن سينا يستقبل مرضاه	«	«	٥٥
تصوير خط يده	«	«	٥٧
صورة ابن سينا في كلية باريس، ومدريد	«	«	٥٩
صورة ابن سينا في اوربا	«	«	٧٩
الصفحة الاولى من كتاب المجموع	«	«	١٠٥
تصاوير بعض الأدوية	«	«	١٠٧
رسائل ابن سينا بخط يده	«	«	١٠٩

أخطاء مطبعية (*)

الخطأ	الصواب	ص	س
ولوجدنا	ولوجدناه	١	٤
واشتعل	واشتغل	١٩	٨
اوفا	الوفا	٢٦	٢٦
بحرف	بحروف	٣٠	٢٠
٢ ص	ج ٢ ص	٣١	٨
فيلسلوف	فيلسوف	٥٨	١٨
الجهرة	الهجرة	٧٧	١٩
الحسن	الحسين	٨٦	١٢
غرض	عوض	٨٨	١٩
كونكتاي	كونلعاي	٩٧	١٢
بعد ذلك	بعد ذلك في أول النجاة	١١٢	٢٣
السلسلة	لسلسلة	١٢٣	٦
دافة	دافعة	١٣٨	٤

(*) بالرغم من الجهود التي بذلناها في التصحيح وقعت هذه الاخطاء كما سقطت بعض النقاط ولم ندونها في هذا الجدول ، وهي لاتخفى على القارىء.